

9- شرح كتاب الصوم من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه بعین لهم باحسان الى يوم الدين.

اما بعد فقال الامام ابو داود رحمة الله تعالى ولعل الشيخ ابراهيم - 00:00:00

انتبه قال في كتابه السنن باب في الصائم يحتجم والحجامة قد اختلف فيها اهل العلم بين من قال انها تفترط الصائم. ومن قال انها لا تفترط نعم. وانا الذي اميل اليه لانها لا تفترط والعلم عند الله ولكن ينبغي للصائم ان يتقي - 00:00:20

حتى يخرج من الخلاف. قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد. قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان. عن هشام بن عروة وحدثنا احمد بن محمد بن حنبل الامام المعروف. قال حدثنا حسن بن موسى الاشيب قال حدثنا شيبان - 00:00:46

وهو ابن عبد الرحمن النحوي جمیعا عن يحيى ابن ابی کسیر الیمامی الطائی. عن يحيى ابن ابی کسیر الطائی مولاهم الیمامی واصله بصری. قال عن ابی قلابة عبد الله بن زید الجرمی البصری. قال عن ابی اسماء او وحبي - 00:01:06

الشامی قال عن ثوبان وهو ثوبان النبوی مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم. عن النبی صلی الله علیه وسلم قال افترط الحاجم والمجموع قال شیبان اخبرني ابو قلابة ان ابا اسماء الرحب حدثه ان ثوبان مولی رسول - 00:01:26

صلی الله علیه وسلم اخبره انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم وهذا فيه تصريح بالتحديث في كل رجال الاسناد. نعم. وطبعا انا قلت قلت هشام بن ابی عبدالله الدستوائی نعم توفي عام اربعة وخمسين ومئة وهو الضاصری - 00:01:54

نعم وهذا اسناد صحيح ورواية شیبان تتمیز فيها التحدیث بكل هواء رجال الاسناد. قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن اسد الوضع ثم الشیبانی. قال حدثنا حسن بن موسی الاشیب قال حدثنا شیبان بن عبدالرحمٰن قال عن يحيى قال - 00:02:20

ابو قلابة انه اخبره ان شداد ابن اوس بينما هو يمشي مع النبی صلی الله علیه وسلم ذکر نحوه نعم. وهذا والله اعلم اسناد صحيح وسوف يأتي ایضا لعله طبعا آبا قلابة سمعه من سمعه من ابی الاشعث - 00:02:47

عن شدها ثم سمعه من شدان. قال حدثنا موسی بن اسماعیل ابو سلمة تبوزک البصری. قال حدثنا وهيبة بن خالد باهل البصر. قال حدثنا ایوب ابی تمیمة کیسان السخطیان البصمری. قال عن ابی کلاب عبد الله بن زید الجرمی البصری - 00:03:19

قال عن ابی الاشعث الشامی قال عن شداد ابن اوس رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم على رجل بالبقع وهو يحتجم وهو اخذ بيدي لثمانی عشرة خلت من رمضان. فقال افترط الحاکم - 00:03:39

قال ابو داود وروى خالد الحداد عن ابی قلابة بأسناد ایوب مثله. وهذا حديث صحيح وقد صححه اخو احمد واسحاق وعلي بن المدين وعثمان بن سعید الدارمي قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن بكر البوساني وعبد الرزاق بن همام حاء وحدثنا عثمان - 00:04:02

بشبب العبسی قال حدثنا اسماعیل يعني ابن ابراهیم. وهو ابن علی الحافظ البشیری. قال عن ابن جویج عبد الملك قال اخبرني مکحول الشامی ان شیخا من الحي لعل الشيخ صالح ينتبه - 00:04:30

قال عثمان في حديثه مصدق اخبره ان ثوبان مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال افترط الحاکم والمجموع وهذا فيه الرجل المبهم ولكن تقدم من ان الحديث صحيح وسوف يأتي ان المقصود - 00:04:48

المبهم من الحي هو ابو اسماء وحبي. قال حدثنا محمود بن خالد الشامی قال حدثنا مروان الطاطری الشاپ قال حدثنا الهیثم بن حمید الشامی قال اخبرنا العلام ابن الحارت الشامی عن مکحول الشامی عن ابی اسماعیل الشامی عن ثوبان نزیل الشام - 00:05:12

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم. كلها اسانيد صحيحة. قال ابو داود ورواه ابن ثوبان عن ابيه كحول
باستناده مثله وهذا يقوى ايضا ما سبق. قال باب في الرخصة في ذلك - [00:05:32](#)

قال حدثنا ابو معمر عبد الله ابن عمر المنطوي التميمي البصري ثقة سبت. قال حدثنا عبد ابن سعيد التميمي العنبرى مولاهم البصري
عن ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري عن عكمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:05:52](#)

هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم. وهذا صحيح قد رواه ايضا في صحيحه. قال ابو داود رواه هبيب بن
خالد عن ايوب باستناده مثله. وجعفر بن ربيعة وهشام بن حسان عن عكرم عن ابن - [00:06:14](#)

عباس مثله هذى كلها شانيد صحيحة. قال حدثنا حفص بن عمر الازدي النبوى. قال حدثنا شعبة الحاجاج الازدي العتك مولاهم عن
يزيد ابن ابي زياد الهاشمى مولاهم عن مقسم الهاشم مولاهم عن ابن عباس الهاشمى رضي الله عنهما - [00:06:34](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم محرم وهذا لا يصح وانما احتجم وهو صائم. واحتجم وهو محرم ارجم مرد
وهو صائم واحتجم مرة اخرى وهو محرم. واما الجمع ما بين الاحرام والصيام هذا لا يثبت - [00:07:00](#)

وهذا فيه يزيد ابن ابي زياد لا يحتاج به. قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي بن حسان التميمي العنبر مولاهم
البصري عن سفيان ابن سعيد ابن مسروق - [00:07:28](#)

السوبر الكوفي الامام واحد وستين ومئة. عن عبدالرحمن بن عابس الكوفي. وهو ثقة عبد الرحمن ابن ابي ليل الانصارى الكوفي وهو
ثقة. قال حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:44](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجامة والمواصلة. المواصلة اي مواصلة الصيام ولم يحول ام هم ابقاء ابقاء على
اصحابه. فقيل يا رسول الله انك تواصل الى السحر - [00:08:04](#)

فقال اني اوصل الى السحر وربى يطعني ويسقطني. هذا هذا الحديث يجعله سقات وقد صححه بن حجر ولكن في نفسي منه شيء
من متنه. لانه الرسول عليه الصلاة والسلام كان يواصل اكثر من ماذا - [00:08:24](#)

من الصحو يعني واصل اكثر من السحر وانما رخص لامته لمن اراد ان يواصل الى السحر ولكن بالحجر بالفتح صححه قال
حدثنا عبد الله بن مسلم القعنبي قال حدثنا سليمان ابن المغيرة - [00:08:44](#)

القيسي قال عن ثابت ابن اسلم البناني البصري قال قال انس رضي الله عنه ما كنا ندع الحجامة للصائم الا كراهية الجهد وهذا اسناد
صحيح. وجاء في رواية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:02](#)

ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. بهذه الاحاديث فيها رخصة في الحجامة لا لا يعني كان هذا في الاول ثم وخص بعد
ذلك. نعم. الشيخ الحاكم الحاجم يمتص يمتص يمتص يمتص الدم. نعم - [00:09:23](#)